



عرب وعالم

كليتون: النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير مشروع



الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث مع هيلاري كليتون وزيرة الخارجية الأمريكية في القاهرة يوم أمس

القاهرة/ 14 أكتوبر / رويترز
قالت هيلاري كليتون وزيرة الخارجية الأمريكية يوم أمس إن الولايات المتحدة لا تبارز النشاط الاستيطاني ولدينا قناعة أكيدة بأن إنهاء كل الأنشطة المجددات هي أسرع الطرق لتحقيق التجميد.

وأضافت كليتون في مواجهة انتقادات عربية مما اعتبر تغيرا في موقف الولايات المتحدة من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة إن موقف واشنطن من القضية لم يتغير، واستقبلت تصريحات كليتون بشكل إيجابي من جانب مصر حليفة واشنطن التي تريد التركيز على هدف إقامة دولة فلسطينية.

وقالت كليتون بعد أن اجتمعت مع الرئيس المصري حسني مبارك "لا نقبل بشريعة النشاط الاستيطاني ولدينا قناعة أكيدة بأن إنهاء كل الأنشطة الاستيطانية حاليا ومستقبلا سيكون أفضل."

وأضافت "الدخول في مفاوضات الوضع النهائي سيسمح لنا بوضع نهاية للنشاط الاستيطاني والقاهرة هي المحطة الأخيرة في جولة قامت بها كليتون في المنطقة لتشعل غضب العرب بشأن مؤشرات على أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لم تعد تدعم مطالب الفلسطينيين بأن توقف إسرائيل بناء المستوطنات على الفور في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية.

وقال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط "الرؤية المصرية أننا يجب أن نضع الوقت في التسليم بهذا الأمر وذلك الأمر كبدائية المفاوضات. ويجب أن نركز على نهاية الطريق ونستمع إلى موقف أمريكي واضح فيما يتعلق بنهاية الطريق ولا نضع الوقت."

وتشعل الغضب العربي بعد أن أيدت وزيرة الخارجية الأمريكية رأي إسرائيل الفائل بأن التوسع الاستيطاني يجب ألا يكون حلالا لاستئناف مفاوضات السلام وهو ما يتعارض مع الموقف الفلسطيني.

كما قالت جامعة الدول العربية إن لا جدوى من استئناف محادثات السلام دون التجميد للمستوطنات. وكان وزير الخارجية المصري قد أرجأ الحكم على الموقف الجديد الوقت في التسليم بهذا الأمر وذلك الأمر كبدائية المفاوضات. ويجب أن إسرائيل تستضئ قيام دولة فلسطينية لا تستغل فقط لإضاعة الوقت.

وأوضحت كليتون أيضا إن العرض الإسرائيلي بتقييد الاستيطان لا يرقى إلى الوعود الأمريكية. وخفف أوباما من حدة ضغوطه على إسرائيل بشأن المستوطنات ونادي بتقييد البناء الذي كان قد ضغط في وقت سابق من أجل تجميده. وأشار وزير الخارجية غيب الفلسطينيين الذين يقولون إن هذا قضى على أمل في إحياء محادثات السلام عما قريب.

وأكدت كليتون هذا التغيير في القدس يوم السبت حين أشادت بعرض بنهايم نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بتقييد بناء المستوطنات بوصفه "لم يسبق له مثيل" وحثت الفلسطينيين على التخلي عن الشرط الذي يوضع لخوض محادثات من دون أن تتوجه بأي مطالب محددة للجانب الإسرائيلي.

وعرض كليتون قصر البناء في الوقت الراهن على نحو 3000 منزل وافقت إسرائيل على بنائها بالفعل في الضفة الغربية وهو لا يعتبر البناء في القدس الشرقية المحتلة التي ضمها إسرائيل في حد ذاته للجمعة الدولية بمثابة بناء في مستوطنة. وصرحت كليتون بأن محادثاتها في مصر كانت بناءة وإيجابية وقالت انه ليس على الفلسطينيين القبول بكل ما تعرضه إسرائيل لكن عليهم أن يكونوا واثقين في إجراء محادثات.

وقالت كليتون للفلسطينيين "أنا أيضا أعارضون هذا. يمكن أن يرفضه الكل. لا فرض هنا. وامتدحت كليتون أيضا الرئيس الفلسطيني محمود عباس "للخطوات الإيجابية" التي اتخذها بما في ذلك تحسين الأمن في الضفة الغربية وطلب إسرائيل بالرد في العقاب.

وقالت "نريد أن نؤكد لكم إن هدفا هو دولة حقيقية ذات سيادة حقيقية بحدود تمكن الشعب الفلسطيني من اتخاذ قرارات بشأن أين يعيش وماذا يفعلون بأنفسهم. وجاءت زيارة كليتون لمصر بعد زيارة للعرب استمرت يومين حثت خلالها وزراء خارجية عربيا على تنحية تباين الاتهامات جانباً ودعم الخطوات التي تؤدي إلى استئناف المحادثات المعلقة منذ ديسمبر.."

القوات الباكستانية تخوض معارك ضارية لاقتحام قاعدة كبيرة لطالبان

إسلام آباد / 14 أكتوبر / رويترز
قال الجيش الباكستاني إن جنوده يخوضون معارك ضارية في الشوارع أمس بينما يمتقنون قاعدة كبيرة لحركة طالبان في معقل المتشددين بوزيرستان الجنوبية.

ويبدأ الجيش يوم 17 أكتوبر هجوما يهدف القضاء على متشدي طالبان الباكستانية والحق الهزيمة بهم في منطقة قبائل البشتون المضطربة الواقعة على الحدود مع أفغانستان. وتضاعف القتال في الأيام القليلة الماضية بعدما اقتحمت القوات الباكستانية ثلاث قواعد رئيسية للمتشددين في سارواغا ويمكن ولأد في إطار هجومها الذي يستند إلى ثلاثة محاور.

وأضاف الجيش إن الجنود سيطروا على "جزء كبير" من سارواغا واقتحموا لأد أيضا. وأضاف في بيان "دخلت قوات الأمن بلدة لادا المعقل المهم للإرهابيين. هناك اشتباكات ضارية في الشوارع. وأصبحت وزيرستان الجنوبية بيننا الورع التي تتكون بالأساس من جبال قاحلة ووديان مخفية مركزا عالميا للتشدد الإسلامي ويعتقد إن كثيرا من مقاتلي القاعدة الأجنبي يتركزون فيها إلى جانب آلاف المتطرفين الباكستانيين.

ويضغط الجيش على المتشددين لإخراجهم من معقلهم لكنهم ردوا بتصعيد الهجمات التفجيرية على أهداف في الحضر ويقول مسؤولون إن هيكال القيادة والتحكم للمتشددين موجود في القواعد الثلاثة وأنهم يتوقعون مقاومة شرسة من مقاتلي طالبان.

وذكر الجيش مطلع الأسبوع أن القوات الحكومية اقتحمت مكين من ثلاثة اتجاهات. وسيكون سقوط القواعد الثلاثة انتكاسة كبيرة لتطالبان لكن محللين اثنين يقولون إن المتشددين

عريقات: قد نضطر إلى التخلي عن هدف إقامة دولة مستقلة في ظل توسع الاستيطان الإسرائيلي



صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين يجلس بجوار الرئيس الفلسطيني محمود عباس (إلى اليمين) في واشنطن

وأضاف عريقات أن نتينهايو قال لعباس "إن القدس ستكون العاصمة الأبدية والوحدة لإسرائيل وأن قضية اللاجئين لن تطرح للمناقشة وأن دولتنا ستكون مزودة السلاح وأن علينا الاعتراف بالدولة اليهودية وإنها لن تكون حدود 1967 وأن المجال الجوي سيكون خاضعا لسيطرتهم."

ومضى يقول "هذا إجماع وليس مفاوضات." وكان أخر لقاء بين نتينهايو وعباس في نيويورك في سبتمبر حيث حضرا اجتماعا تصاهحا خلاله ورثبه الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وأكدت كليتون مجددا في القاهرة يوم أمس أن واشنطن لا تقبل بشريعة المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضٍ احتلت في حرب عام 1967.

البحرية الاسرائيلية تعترض سفينة تحمل أسلحة



سفينة الحواريات ترسو في ميناء أشدود الإسرائيلي بعد أن اعتراضها البحرية الاسرائيلية في البحر المتوسط واقتادتها إلى الميناء يوم أمس.

في طريقها إلى "الساحة الإرامية في الشمال" في إشارة فيما يبدو إلى حزب الله. وفي بيان منفصل قال نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي إن الأسلحة التي ضبعت في السفينة كان من الممكن أن "تضرب مدنا إسرائيلية" وهو ما يشير إلى أنها شملت صواريخ.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن البحرية الاسرائيلية اعترضت سفينة تحمل أسلحة في البحر المتوسط واقتادتها إلى ميناء إسرئيلي. وأضافت متحدثة باسم الجيش "أثناء الليل

القدس / 14 أكتوبر / رويترز
قالت إسرائيل يوم أمس أنها اعترضت سفينة حاويات تحمل أسلحة في البحر المتوسط ملمحة إلى أنها كانت تحمل صواريخ مرسلة إلى حزب الله اللبناني.

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية غير مؤكدة إن السفينة كانت تحمل أسلحة من إيران.

وأضاف ماتان فيلناتي نائب وزير الدفاع الإسرائيلي لراديو الجيش الإسرائيلي "كانت هناك (صواريخ) كاتوشا والغرض منها ضرب المدنيين."

ولم يحدد الكمية قائلا انه يجري إلى الآن تفريغ السفينة في أسوأ أشكال وشكك في إن يكون أسلحة السفينة على علم بوجود ذخيرة على متنها.

وسئل عما إذا كانت هذه الأسلحة مرسلة إلى حزب الله فيلناتي "نعم أنها تقوي (الجماعة) وتحسن قدراتها على إطلاق نيران بعيدة المدى داخل إسرائيل." وخاض حيزا من الله اللبناني حربا عنيفة مع إسرائيل عام 2006. ويقول مسؤولون إسرائيليون إن حزب الله يعد تسليح نفسه منذ الحرب التي أطلق فيها مقاتلوه الحزب نحو 4000 صاروخ على إسرائيل.

ونقل بيان إسرائيلي رسمي عن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك قوله إن الذخيرة كانت

وتلفت الصحفية إلى أن الآلاف من قوات الأمن احتشدوا في شوارع طهران لمنع اندلاع أي مظاهرات عنيفة من شأنها زعزعة الأوضاع مرة أخرى في البلاد.

وتنقل الصحفية عن شاهد عيان قول إن قوات الشرطة اشتبكت مع مئات المتظاهرين الذي كانوا يهتفون "الموت للطغاة" مما اضطر قوات الشرطة إلى اللجوء إلى العنف لتفريقهم.

المرشد الأعلى يرفض التواصل مع الولايات المتحدة الأمريكية
اهتمت صحيفة واشنطن بوست بتسليط الضوء على الشأن الإيراني، وقالت إن المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، وصف وزير الرئيس الأمريكي، باراك أوباما للتواصل مع إيران والجلوس معها إلى طاولة المفاوضات "بال"ساذجة" و"المنحرفة" محذرا من الساسة الإيرانيين من ألا "يخندعوا" ويبدعوا (وهو هذا) بالمفاوضات.

وقال خامنئي (70 عاما)، إن أوباما حاول التواصل معه أكثر من مرة بواسطة رسائل صوتية ومكتوبة.

الرب على أفغانستان تحدث تقاسما في حزب العمال الحاكم في بريطانيا
تفردت صحيفة الجارديان بنشر تقرير عن الانقسام الذي أحدثته الحرب على أفغانستان داخل حزب العمال الحاكم في بريطانيا. وتشير الصحيفة إلى أن هذا الانقسام يأتي بعد تصريحات وزير الخارجية البريطاني السابق كيم هوزي التي دعا فيها إلى انسحاب مرحلي لقوات بلاده من إقليم هلمند في أفغانستان.

وقال إن هوزل الذي يشغل حاليا منصب مدير الأمن والمخابرات في حكومة جوردون براون الحالية طالب بأن يتم إنفاق مليارات الجنيهات الأسترالية للدفاع عن بريطانيا من الهجمات الإرهابية لتنظيم القاعدة.

وكتب هوزل الذي كان يتحمل المسؤولية الوزارية عن

واحدة من أعلى النقاط في حملته الانتخابية، إلا أن مفاجأة أمس كانت خلع الجمهوريين للحاكم الديمقراطي لولاية نيو جيرسي أيضا التي تعد معقلا تقليديا للديمقراطيين.

ويبدو على الرغم من إصرار الديمقراطيين، كما تقول الصحيفة، على أن هذه الانتخابات لا تعد استفتاء على رئاسة أوباما، إلا أن نشوة الانتصارات الديمقراطية التي كانت سائدة الماضي قد اختفت. ورات الصحيفة أن الاستطلاعات كشفت عن انسياء واسع النطاق في ظل استمرار ضعف الاقتصاد والقلق والمخاوف إزاء برنامج أوباما لإصلاح نظام الرعاية الصحية.

أفغانستان حتى عام 2008 مقلًا في الجارديان يقول فيه إنه سيكون من الأفضل إعادة أغلب القوات التي تخوض القتال، والتركيز بدلا من ذلك على استخدام الأموال المدخرة في تأمين حدود بريطانيا وجمع معلومات استخباراتية عن الأنشطة الإرهابية بداخلها.

وهذا يعني أن هوزل يقبل لنهج قد يؤدي إلى مزيد من الاقتحام لتجمعات محددة، وهو ما يعد اعترافا منه بأن مسلمي بريطانيا قد يتعرضون لمزيد من المراقبة واختراق الخصوصية من قبل الشرطة والأجهزة الاستخباراتية.

صفحة نورة زوجة أوباما بعد هزيمة الديمقراطيين في فرجينيا ونيوجيرسي
اهتمت صحيفة الجارديان بتسليط الضوء على الهزيمة التي مني بها الديمقراطيون في ولايتي فرجينيا ونيو جيرسي، بعد أن فاز الجمهوريون بمنصب الحاكم في الولايتين. وقالت الصحيفة إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعرض لضربة مزدوجة ليلة أمس بتأمين الجمهوريين انتصارين في أول اختبار انتخابي منذ فوز أوباما في الانتخابات الرئاسية العام الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجمهوريين فازوا بالحكم في ولاية فرجينيا، وهي نفس الولاية التي حقق فيها أوباما



باكستانيون فروا من القتال في وزيرستان الجنوبية بصفوفهم في طابور بنقطة توزيع أغذية في ديرة إسماعيل خان بإقليم الشمالي الغربي الحدودي الباكستاني يوم أمس.

عواصم العالم

الشرطة التاييلاندية تعقل شخصا ثالثا بشأن نشر شائعات عن صحة الملك
بانكوك / 14 أكتوبر / رويترز
أعلنت الشرطة في تاييلاند يوم أمس أنها اعتقلت شخصا ثالثا للاشتباه في نشر شائعات عن صحة الملك البالغ من العمر 81 عاما ما أدى إلى هبوط شديد في أسعار الأسهم في تاييلاند.

واعتقل سوميخت تايور كول وهو صاحب ناد للبيلياردو يبلغ من العمر 38 عاما ويقوم أيضا بتنظيم رحلات إلى ملاه حدودية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في إقليم تشون بوري الواقع على بعد 100 كيلومتر شرقي بانكوك بعد إن نشر تعليقات على موقع تاييلاند على الإنترنت.

وقال رئيس المكتب المركزي للتحقيقات في شرطة تاييلاند "اعترف بأنه نشر رسائل على موقع الانترنت. «وجدنا إن هناك معلومات تربط المشتبه به بالاثنتين اللذين سبق اعتقالهما. لقد وضعوا رسائل على ذلك الموقع على الانترنت ذهبيا وإيابا.»

وهبطت الأسهم التاييلاندية بنسبة 7.2 في المائة يومي 14 و15 أكتوبر مع انتشار شائعات عن صحة الملك الموجود في المستشفى منذ 19 سبتمبر. ويقول القصر الملكي إن صحته تتحسن وأنه ظهر علنا في قناء المستشفى يوم الاثنين.

ويتعتبر الملك بوميبون أولديايديج شبه اله بالنسبة لكثيرين من مواطني تاييلاند البالغ عددهم 67 مليون نسمة.

وتعد صحة الملك قضية حساسة في الأسواق المالية لأنه ينظر إليه على أنه الشخصية الوحيدة القادرة على توحيد الناس في بلد يتسم بالانقسام السياسي الشديد وله تاريخ طويل من الانقلابات والاضطرابات.

اليونان تمنح الجنسية لنحو 250 ألف طفل مهاجر

أثينا / 14 أكتوبر / رويترز
قال مسؤول كبير إن اليونان التي توجه إليها انتقادات منذ فترة طويلة بسبب طريقة تعاملها مع المهاجرين ستمنح الجنسية لنحو 250 ألف طفل مهاجر لكنها سترحل أيضا آلاف المهاجرين غير الشرعيين الممتقلين.

وتندد منظمات حقوق الإنسان منذ سنوات بعامل اليونان مع قضية المهاجرين والأحوال المزرعة في مراكز اعتقال المهاجرين في بلد يكافح لمواجهة الإعداد المتزايدة لأشخاص يسعون للحصول على حق اللجوء في أوروبا.

وأضاف سيروس فوجيلاس نائب وزير حماية المدنيين في مقابلة يوم أمس "من غير المعقول إلا يتمكن طفل ولد وتعلم هنا من الحصول على الجنسية اليونانية."

وأضاف "سيكون هناك قواعد تصحح هذه الحالة من عدم المساواة بين أطفال المهاجرين وأطفال اليونانيين وتابع "يوجد نحو 250 ألف طفل. وأضاف فوجيلاس انه سواء كان الأباء مهاجرين شرعيين أو غير شرعيين فإن هذا لن يكون قضية بشرط أن يكون الأطفال ولدوا في اليونان أو وصلوا في سن مبكرة وتلقوا تعليمهم الاساسي في مدارس يونانية. وعندما سئل إن كان اباء هؤلاء الأطفال سيمنحون الجنسية قال فوجيلاس ان الحكومة مازالت تدرس الموضوع. ولم يذكر متى يصدر التشريع الجديد.

ووضع الاشتراكيون الذين فازوا في الانتخابات المبكرة التي جرت في الرابع من أكتوبر موضوع الهجرة في قمة جدول أعمالهم لكن بالنسبة لمعظم اليونانيين الذين يعتقدون أن بلادهم التي تعاني من أزمة لا يمكنها قبول مزيد من المهاجرين فإن التوصل إلى التوازن الصحيح سيكون تحديا قاسيا.

وقال فوجيلاس إن اليونان سترسل آلاف المهاجرين غير الشرعيين إلى بلادهم الأصلية ما لم تكن موجبة اليهم اتهامات بارتكاب جرائم. وسيتم منحهم أموالا ومهلة مدتها شهر للمغادرة.

رئيسا وزراء سلوفينيا وكرواتيا يوقعان على اتفاقية تحكيم للحدود

ستوكهولم / 14 أكتوبر / رويترز
وقعت سلوفينيا وكرواتيا على اتفاقية تحكيم حدودية بينهما يوم أمس مما يمهّد الطريق أمام إنهاء الليندين لنزاع بدأ قبل نحو 20 عاما وعرف بمحاولة انضمام كرواتيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وقرر رئيسا وزراء البلدين على الاتفاقية في ستوكهولم في إعقاب تصديق البرلمان الكرواتي عليها في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

وعرفت سلوفينيا عضو الاتحاد الأوروبي محادثات انضمام كرواتيا للاتحاد الأوروبي في ديسمبر الماضي بسبب خلاف لم يحل بخصوص الحدود. ثم سحبت اعتراضا في سبتمبر أيول لتسمح لزعرب باستئناف محادثات الانضمام إلى عضوية الاتحاد بعد أن اتفق رئيسا حكومتي البلدين على اللجوء إلى التحكيم الدولي.

وكانت السويد التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي قد دعت رئيسي وزراء الجمهوريتين اليوغوسلافيتين سابقا للعاصمة السويدية للتوقيع على الاتفاقية.

وجعلت السويد توسيع الاتحاد الأوروبي المؤلف من 27 دولة أحد أولوياتها خلال فترة رئاستها التي تستمر ستة أشهر وتري إن هذه الاتفاقية ستتيح تحقيق تقدم في مفاوضات انضمام كرواتيا للاتحاد.

الغرب لا يزال يحاول إقناع منافسه عبد الله بالانضمام إلى حكومة وحدة وطنية بعد مقاطعته لجولة إعادة، إلا أنه في نفس الوقت يقدم التهنة لكراري. ويرى فيسك أن الدافع وراء ذلك هو الخوف من سيطرة طائفة البشتون على الساحة السياسية في البلاد.

الجمهورية نيوزونز على الديمقراطيين في معقلمهم
في ضربة جديدة لمكانة الحزب الديمقراطي والرئيس الأمريكي باراك أوباما، تنال بصحيفة التليجراف خبرا حول استيلاء الجمهوريين على ولايتي فرجينيا ونيو جيرسي، في انتخابات المحافظين "المحليات"، ما اعتبرته الصحيفة نقمًا حادا من الناخبين لأوباما إذ تمثل ولاية نيو جيرسي معقل الديمقراطيين.

وتقول الصحيفة إنها ليلة شديدة الواقعية للرئيس أوباما الذي شن حملة بلا هوادة لصالح جون كوزين المرشح الديمقراطي الحاكم نيو جيرسي، والذي منى بالهزيمة أمام كريست كريستي، إلا أن العزاء الوحيد هو اشتداد السباق بشكل غير متوقع شمال ولاية نيويورك، حيث بدأ الديمقراطيون قد تغلبوا على مرشح حزب المحافظين بعد انسحاب الجمهوري.

وعلى الرغم من أن مرشحوا البيت الأبيض أصروا على أن أوباما كان يشاهد مباراة لكرة السلة وأنه لا يعياً بالنتيجة، إلا أن الكثيرين يرون أن النتائج بمثابة استفتاء مصغر حول رئاسته.

وكان الديمقراطيون يأملون في أن انتخاب أوباما من شأنه أن يعيد تشكيل الخريطة السياسية الأمريكية على مدى جيل بأكمله، إلا أن هزائم الحزب قد تعرضت لجهود نحو إصلاح نظام الرعاية الصحية للخطر، بسبب حذر الديمقراطيين المحافظين من دعم خطته خوفا على خسارة مقاعدهم في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس العام المقبل.

